

الخط الكُـميري

حالد حسني

١٢ أبريل ٢٠١٥

المحتويات

٢	التصميم
٢	الخصائص
٢	أ. بن تيب
٣	لفظ الجدة
٤	الكُـرقام
٤	العدّـمات الهيطة للأرقام
٥	الخصائص الكُـختيارية
٥	النصوص القرآنية
٦	الهمزة المفردة (ة)
٦	الحروف الصغيرة
٧	حداّمة المد اللازم (ّ)
٧	التنوين
٧	الياء

الخط أميري خط نسخي موجه لطباعة الكتب و النصوص الطويلة.

التصميم

الخط أميري هو إحياء وحاكاة للخط الطباعي الجميل الذي تميزت به مطبعة بوهق منذ أوائل القرن العشرين.

يتميز خط المطابع أميرية بجماليته وراحته لمن الخط العربي، بأسلوب نسخي جميل، وفي ذات الوقت يراعي متطلبات الطباعة والقيود التي تفرضها، من إفراط في جانب على حساب الآخر. ولهذا يتميز بمناسبته للصف الطباعي عموماً، ولصف الكتب خصوصاً. وقد استخدم هذا الخط في طباعة المصحف أميري، وهو من المصاحف القليلة التي طبعت بالصف المعدني ولم يخطها خطاط بيده. وهذا يجعله مادة خصبة لبناء خط حاسوبي مناسب لصف النصوص القرآنية.

يهدف مشروع الخط أميري إلى إحياء تقاليد وجماليات الطباعة العربية وموائمتها لتقنيات عصر الحواسيب، مع إتاحتها للعموم.

الخصائص

ي دعم الخط أميري كل الحروف و الرموز العربية في الإصدارة السادسة من معيار يونيكود^١ مما يجعله مناسباً لكافة أي لغة من اللغات التي تستخدم الخط العربي و مدعومة في يونيكود، مثل الكردية و الفارسية و الأردية و الباشتو و الملايوية و الهوسا و الولفية، على سبيل المثال له الحصر يشمل هذا أيضاً كل رموز وحلقات الضبط القرآني في يونيكود، راجع صفحة ٥ لمزيد من التفاصيل.

أون تيب

يستخدم الخط أميري تقنية أون تيب^٢ للخطوط الحاسوبية الذكية التي تتيح نطاقاً واسعاً في أشكال الحروف حسب السياق المحيط بها وفي تموضع حلقات التشكيل، وهي تقنية مدعومة في ألتب

^١ <http://unicode.org/versions/Unicode6.0.0>

^٢ http://ar.wikipedia.org/wiki/بَيَات_نَبَو

أنظمة التشغيل الحديثة. يستخدم الخط الهاميري تقنية أوبن تيب بشكل مكثف قما تجاريه أي من الخطوط الحاسوبية الأخرى ولذا قد حدثت مشاكل عند استخدامه مع البرقيات التي لا تطبق معيار أوبن تيب بدرجة كافية.

لفظ الجلالة

يأخذ لفظ الجلالة في خط النسخ شكلًا خاصًا به يختلف عن الشكل العادي للتابع هـ م ك هـ م هاء. يدعم الخط الهاميري الشكل الخاص للفظ الجلالة سواء أتي منفردًا: "الله"، أو معطوفاً بالفاء: "فله"، أو جروراً باللام: "له".

يضع الخط شدة و ألفا صغيرة على اللام الثانية إن لم تكن مشكّلة، أما في حال شكّلت فيتروك تشكيلها كما هو "الله".

يستخدم الخط مجموعة من القواعد حدد متى يستخدم الشكل الخاص بلفظ الجلالة لتفادي استخدامه مع الأحكام التي تتروك من نفس تسابع الحروف:³

• يأخذ التابع لله شكل لفظ الجلالة في الحالات التالية:

- مسبوقاً بألف نيرهيمزة أو ألف همدودة أو ألف وصل: الله، آله، أله.
- * الهـ ألف نيرهيمزة بأي حرف، أو:
- * مسبوقاً بهيمزة أو باء أو تاء أو فاء أو كاف أو هاء أو واو: ءالله، بالله، تالله، فالله، كالله، هالله، والله.
- مسبوقاً بفاء: فله.
- * الفاء نيرهيمزة أو مشكّلة بالفتح.
- اللام الهـ أولى نيرهيمزة أو مشكّلة بالكسر.
- اللام الثانية نيرهيمزة أو مشكّلة بالشدة أو بالشدّة و الفتحة أو الشدة و الهـ الصغيرة.

فمثلاً عبد الله تظهر "عبد الله" كـ ن الهـ ألف مسبقة بدال، و الصواب فصلها بمسافة عبد الله لتظهر "عبد الله". و كتابة كلمة فله (من الجذر "فل") يكفي تشكيل اللام الهـ أولى بالشدة لتفادي استخدام شكل لفظ الجلالة: "فله". و كلمة خاله لن تأخذ شكل لفظ الجلالة "خاله"، حتى دون تشكيلها.

³ راجع هذا النقاش للاطلاع على تفاصيل أكثر حول أصل الفكرة و صاحبها: <http://www.graphics4arab.com/showthread.php?t=3975>

الرقام

يُدم الخط الـميري أربع مجموعات من الـرقام العربية المشرقية:

٠١٣٣٤٥٦٧٨٩

و هي الـرقام المستخدمة في مصر و نيرها من بلاد المشرق العربي، و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+0660 – U+0669 أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

٠١٣٣٤٥٦٧٨٩

و هي الـرقام المستخدمة في اللغة الفارسية، و يمكن كتابتها باستخدام رموز يونيكود U+06F0 – U+06F9، أو مباشرة من لوحة المفاتيح التي تدعمها.

٠١٣٣٤٥٦٧٨٩

و هي المستخدمة في اللغة الـردية. للأسف الـمحتوي يونيكود رموزاً مستقلة لهذه الـرقام، لذا الـمستخدمون حاليك استخدام الـرقام الفارسية و جعل لغة النص الـردية و إذا كان البرنامج يدعم خصائص أوين تيب المتقدمة فستفعل التنويع الـردية تلقائياً.

٠١٣٣٤٥٦٧٨٩

و هي الـرقام المستخدمة في اللغة السندية و يطبق عليها ما يطبق على الـرقام الـردية مع استخدام اللغة السندية بالطبع.

العلامات الهيكلية للارقام

في يونيكود حدد من العلامات العربية الخاصة التي تضم الـرقام داخلها، أي إذا تبعت أي من هذه العلامات رقم أو أكثر فإنها تحيط هذا الرقم. يدعم الخط الـميري هذا العلامات، و الجدول التالي يحدد كل علامة و رقمها في يونيكود و أقصى حدد من الـرقام يمكن أن تحيطه كل علامة (أي أرقام أكثر من هذا العدد ستكون خارج العلامة). لاحظ أن الـرقام يجب أن تتبع العلامة مباشرة دون أي فاصل بينها و الـمحتوى مسافة فارغة.

يونيكون	حدد الـرقام	مثال
U+0600	٤	١٣٣٤٥
U+0601	٤	١٣٣٤٥٦
U+0602	٢	١٢
U+0603	٣	١٢٣
U+06DD	٣	١٢٣٤

الخصائص الاختيارية

يحتوي الخط الهاميري على بعض الخصائص غير المفعله مبدئيا والتي يمكن تفعيلها من البهجات التي تتيح التحكم في تفعيل و تعطيل خيارات أون تيب.

pnun الهرقام متغيرة العرض. لكل الهرقام في الخط الهاميري نفس العرض بحيث تظهر بشكل مناسب في الجداول و غيرها من الهستخدامات التي الهيدئها أن يختلف العرض من رقم هخر. عند تفعيل هذه الخاصية سيصبح عرض الهرقام متغيرا بما يناسب شكل كل رقم. هستخدمها في لكاهت التي هيناسبها العرض الموحد.

ss01 إذا أت الباء (أو ما شابهها من الحروف المنقوطة من أسفل مثل پ) بعد راء أو واو أو ما شابهها من الحروف، تحرك النقطة إلى ما أسفل الراء أو الواو لتفادي التداخل. فمثله عند تفعيل هذه الخاصية: "وبه"، "ربها"، "فريت"، بينما المبدئي هو توسيع المسافة قليله بين الراء و الباء: "وبه"، "ربها"، "فريت".

ss02 عند تفعيل هذه الخاصية يأخذ نابع الميم المتوسطة و الهلف شكل خاص: "فيا"، "لضمان"، "لقان"، "المساء"، بينما المبدئي حدم استعمال أي شكل خاص: "فيما"، "لضمان"، "لقمان"، "السماء".

ss03 حلهمة @ معربة: @.

ss04 عند تفعيل هذه الخاصية ستستخدم تنويع من حرف كاف أقرب هأسلوب خط النسخ من التنويع المبدئية الشائعة في الخطوط الهخرى والمستوحاة من شكل الحرف في الخط الفارسي، فتحصل على "ك" و "ك" بهه من "ك" و "ك".

ss05 عند تفعيل هذه الخاصية توضع كسرة الحرف المشدخت الشدة و ليس الحرف، أي "ب" بهه من "ب".

النصوص القرآنية

تدعم يونيكود أئب الرموز و العلهمات المطاوعة في رسم المصاحف، لكن توجد بعض المشاكل و العلهمات المتشابهة و التي نضع هنا ما زاه أفضل الطرق لترميز النص القرآني في يونيكود، و التي يلهما الخط الهاميري.

الهزمة المفردة (ء)

حتى حذف قواعد الهمزة المفردة، إذا أتت الهزمة المفردة في وسط الكلمة بين حرفين يعصل أحدهما بالآخر، فإنها لم ترسم على نبرة كما في "شينا"، أو تقلب ألف مد مثل "لنادم"، بل ترسم في الفراغ بين الحرفين دون التأثير على اتصالهما. للأسف، الهزمة المفردة في يونيكود حرف فاصل، أي إنها إن أتت بين حرفين متصلين تفصلهما، لذا إذا استعملت الهزمة المفردة في الكلمتين السابقتين مع الخطوط العادية فستظهران "شيءا" و"لءادم". يدعم الخط الهميري الهزمة في وسط الكلمة بالخالفة لقواعد يونيكود الحالية لخطها، لذا في تلك الحالة أت يكفي استخدام الهزمة المفردة (ء) ورمزها U+0621 وستظهر الكلمة بشكلها الصحيح، ونأمل في المستقبل أن تصوب قواعد يونيكود.

الحروف الصغيرة

الـ ألف الصغيرة (ا٠)

رسم المصاحف المستخدمة في بلاد المشرق العربي يحتوي نوحين مختلفين من الـ ألف الصغيرة، الـ أولى توضع فوق الحرف لتدل على أنه يقلب ألفا، كما في "الصلوة" و"موسى" وهذا الحرف موجود في يونيكود، ورمزه U+0670. الـ ألف الصغيرة الـ أخرى تدل على الـ ألف المتروكة في الرسم العثماني ولذا تأتي بعد الحرف وليست فوقه، مثل "هذا" و"ذلك"، لكن هذه الـ ألف لم تضاف إلى يونيكود بعد، ولعمها يفترض الخط الهميري أن أي ألف صغيرة مسبقة بفتحة أو فتحتين هي ألف من النوع الثاني، لذا إذا كتبت "هذا" ستوضع الـ ألف فوق الهاء، لأنها لم تسبق بفتحة، بينما في "هذا" ستوضع الـ ألف بعد الهاء لوجود فتحة على الهاء قبلها.

الواو (ا٠) والياء (ا٠) الصغيرتين

يحتوي يونيكود على واو٠ وياو٠، واحدة مفردة لتستخدم في آخر الكلمة كما في "رسوله"، و"رسوله" أو بعد حرف ه٠ يعصل بما بعده مثل "داود"، و الـ أخرى للاستخدام في وسط الكلمة وتوضع فوق تطويل كما في "إبراهيم". لكن استخدام رموز مختلف حسب موضع الحرف من الكلمة يخالف أبسط قواعد يونيكود حيث كل الحروف العربية يستخدم لها نفس الرمز بغض النظر عن موضعها من الكلمة، ويقع على حائق محرك عرض النصوص و الخط اختيار الشكل المناسب، لذا مع الخط الهميري يكفي استخدام نفس الواو أو الياء الصغيرة بغض النظر عن موضعها من الكلمة، ورمزيهما U+06E5 و U+06E6 على التوالي، وستعرض بالشكل الصحيح.

